

## مدى مراعاة تشكيل الفونيمات والفونولوجيات المطبوعة في كتب الصف الأول الأساسي بسلطنة عمان

إبراهيم بن محمد الرمحي

### المقدمة:

تعد القراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي المرئي، من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان، وترتبط أيضاً بالجانب الكتابي من حيث إنها ترجمة للرموز المكتوبة والقراءة أداة اكتساب المعرفة والثقافة، فهي إذن من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي (صباح، ٢٠٠٨).

فالقراءة عملية عقلية وعضوية يتم من خلالها ترجمة الرموز الكتابية بقصد التعرف عليها ونطقها؛ ولذلك يمكن تعريفها بأنها: عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها وأفكارها، والتفاعل معها، وتقويم المقروء وتعديل السلوك تبعاً لما في المقروء من قيم وأفكار (عطية، ٢٠٠٨).

فجودة النطق وحسن الأداء ثم تمثيل المعنى من أهم أهداف تدريس القراءة، ثم تأتي بعدها تعميق مهارة القراءة من سرعة القراءة واستقلالها، والقدرة على تحصيل المعاني، واحتساب الوقت عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

فالتلميذ في بداية سني دراسته بالصف الأول يبدأ أولى مراحل قراءته بفض الرموز الفونيمية، وإعادة بنائها، فيستخدم طاقة كبيرة في العمليات الأولى للقراءة فبعد معرفته للحروف وأصواتها بحركاتها القصيرة والطويلة، وقراءته للمقاطع الصوتية، والتوليف من المقاطع كلمة وبذلك يبدأ يتشكل لديه وعي فونيمي، ويخطو أولى خطوات القراءة الفونيمية، في هذه المرحلة يصبح التلميذ في الصف الأول قادراً على قراءة جمل مركبة من عدة كلمات معروفة لديه، وعندما تظهر كلمة جديدة غير معروفة لديه يتوقف ولا يستطيع قراءتها (البطاشي، ٢٠١٤). فيمكن أن يتعلم قراءتها بطرائق عدة، ولكن ليس أهمية عرض أكبر قدر من الكلمات الجديدة على تلميذ الصف الأول، أكثر من أهمية تدريب التلميذ على مهارة القراءة الفونيمية والفونولوجية بعمق؛ حتى يستطيع قراءة أي كلمة جديدة تصادفه في كل كتب المواد التي يدرسها سواء في اللغة العربية أو الرياضيات أو العلوم أو المهارات الحياتية أو بقية المواد الأخرى، وتشير أبو زيد (٢٠١١) أن الملاحظ من المتعلم المتفوق في القراءة يتفوق في المواد الأخرى، فلا يستطيع أي متعلم أن يظهر تميزه في أية مادة إلا إذا كان مسيطراً على مهارات القراءة.

وعلى هذا فإن أي خلل في مهارة القراءة يؤدي إلى إشكالات للمتعلم تزيد فجوتها متى ما تقدمت سنوات دراسته إذا لم تجد حلاً لها، فالقراءة مهارة أساسية ليس فقط للنجاح الأكاديمي بل للنمو المهني أيضاً، ومواكبة التطور المعرفي، والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وتسهيل حياة المتعلم اليومية.

إن الوعي الفونيمي والفونولوجي مكون أساسي لعلم القراءة الحديث، باعتباره عائقاً كبيراً لدى حوالي ٩٠٪ من الطلاب المبتدئين في القراءة والتي قد تواجههم بعض تحدياتها (المنذري والشوربيجي، ٢٠١٥).

أشار العديد من الباحثين أن ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات الأساسية للقراءة في المراحل المبكرة يعود في الأساس إلى ضعف الطلبة في إتقان العمليات الفونيمية والفونولوجية للغة (Gordon & Lynn، ٢٠١٢) كما اعتبر حجازين (٢٠٠٦) و Lonigan، et al (٢٠٠٠) أن المستويين الفونيمي والفونولوجي يرتبطان بمهارة القراءة في أعلى مستوياتها، ويستدل بهما على مؤشرات مشكلات القراءة

لدى طلبة الصف الأول والثاني والثالث.

كما أكدت العديد من الدراسات أن التدخلات التي تهدف إلى تنمية العمليات الفونيمية والفونولوجية للتلاميذ في المراحل الدراسية المبكرة تؤدي إلى تحسن مستوى فهم اللغة والنطق والتعبير اللفظي والطلاقة الكلامية لديهم (Mann, Rvachew & Grawburg, 2006, Foy & 2007).

وإذا أرد أي باحث تشخيص موضوع القراءة لدى التلاميذ سيكون الكتاب طرف في بحثه حيث يعتبر الكتاب معين للتلميذ والمعلم في التعلم ويستعان به في إتقان مهارة القراءة، فينبغي أن تتوافق مادته وإخراجه الفني مع احتياجات القراءة الفونيمية والفونولوجية لتلاميذ المراحل الأولى من التعليم الأساسي؛ حتى يتخطى التلاميذ مرحلة تعلم القراءة الميكانيكية إلى مرحلة القراءة الاستيعابية بكل يسر وسهولة، فالتلميذ يتأمل الرموز ليربطها بعد ذلك بالمعاني، فهو يقرأ رموزاً ولا يقرأ معاني، فمراحل القراءة الأولى تكون آتية لا تتضمن صفات القراءة التي تطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختيار والتقويم والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار في كثير من الأحيان (شحاتة، ١٩٩٢).

فالقراءة ليست عملية ميكانيكية بحثة تقتصر على مجرد التعرف والنطق، وإنما عملية معقدة تستلزم الفهم، والربط والاستنتاج، فالتلميذ يحتاج إلى العملية الميكانيكية في القراءة في مراحله الأولى؛ حتى يتمكن منها بإتقان ويصل إلى مستوى القراءة الاستيعابية؛ ليستطيع الفهم والربط والاستنتاج والاستنباط والابتكار فيما يقرأه.

كما أن القراءة الجهرية كما يراها علي (٢٠١١)، تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي: رؤية العين للمادة المقروءة (رموز الكتابة)، ونطق المادة المقروءة نطقاً صحيحاً، وإدراك معنى المقروء وفهمه واستيعابه.

ولا يزال الكتاب المدرسي هو العنصر الأساسي والرئيسي لاسيما في عملية التعلم، وتكاد تنحصر هذه العملية فيه بشكل كبير رغم المناهج الحديثة لها أبعاد كثيرة متعددة بمفهومها المعاصر، ولم تعد تقتصر على الكتاب المدرسي فقط إلا أنه أداة أساسية في تنفيذ المنهج التربوي وتوجيه كل من عمليتي التعليم والتعلم (المليص، ١٩٩١).

ويؤدي الكتاب المدرسي بالنسبة للتلاميذ دوره بوصفه أساساً لعملية التعلم بطريقة منهجية فهو أقوى سلطة علمية عند البعض، ومن هنا تأتي قوة ما يتعلمه الطالب عن طريق صفحاته وسطوره. لذلك تنوعت مجالات الاهتمام بالكتاب المدرسي حيث شملت تأليف الكتاب وإعداده وتقييمه وإخراجه الطباعي ومدى ملاءمته للتعلم وبيان مواصفات الكتاب الجيد.

وللكتاب المدرسي أهميته لكل من المنهج والمعلم والمتعلم، وتبع أهميته للمنهاج من حيث أنه مرادف له، فهو سجل يدون فيه ما يختار للطلبة من الحقائق والمعلومات والمهارات التي تناسبهم (الجمبلاطي، ١٩٩٧)، وهو الأداة التنفيذية التطبيقية للمنهاج، كما أنه أفضل وسيلة لتقويم المنهاج وتحسينه، وما تقويم الكتاب المدرسي وتحسينه وتحديثه في واقع الأمر إلا تقويم للمنهاج وتحسينه وتحديثه أيضاً وبهذا يمكننا القول بأن الكتاب المدرسي هو مرآة للمنهاج.

ويرى مصطفى (٢٠٠٢) أن معظم الكتب المدرسية لم توضع على أساس نتائج وبحوث ميدانية تجريبية بل هي نتيجة عمل فريق التأليف وإن الاعتماد على الأهداف السلوكية غير واضح في أسلوب التأليف وأن الدقة العلمية في التعبير غير محددة.

وللكتاب المدرسي مكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم التلميذ، ولذلك فإن عملية تحليله مهمة ليس للمعلم فقط بل للمعلم والطالب وولي الأمر والقائمين على العملية التعليمية ككل؛ لأنها تزودهم بمواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

وينظر إلى تقويم المنهاج على أنه عملية أو مجموعة عمليات ينفذها أشخاص متخصصون يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كانوا سيقبلون المنهاج أو يطورونه أو يوصون بإلغائه. ويركز تقويم المنهاج على اكتشاف ما إذا كان في تصميمه، وتطويره، وتنفيذه قد حقق النتائج المرغوبة. وهو يساعد في بيان أوجه القوة والضعف في المنهاج قبل تنفيذه، وفعاليتها أثناء التنفيذ وبعده، وتساعد المعرفة لأوجه القوة والضعف في المنهاج في تهذيبه، أو الإبقاء عليه، أو صيانته أو تعديله، فتقويم المنهاج يساعد في إعطاء أرضية عملية لاتخاذ قرارات بشأن المنهاج في مختلف جوانبه وعناصره (الجلاد والدناوي، ٢٠٠٧).

لذلك تخضع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمر، وذلك بسبب مجموعة من العوامل التي تقتضى الاختلاف في

حاجات المتعلمين، وفي طبيعة المعرفة ونوعها، وفي طبيعة طرق التدريس والأنظمة التعليمية، وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح قليلة الأهمية محدودة الجدوى بعد عدد من السنوات، إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف والتعديل (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

إن معظم الكتب المدرسية في البلاد العربية لم توضع بناء على نتائج أبحاث ودراسات ميدانية حقيقية طبقت على واقع الطلاب المستهدفين في الكتاب المدرسي. مما يستدعي القيام بالدراسات على الكتاب المدرسية لوضعها بشكلها النهائي وإقرارها في التدريس كي تتلاءم ومستويات الطلاب (الشيدي، ٢٠٠٥).

ولما كان تطوير المناهج عملية ضرورية؛ لتحسين العملية التربوية والتعليمية كان لابد من تقويم الكتب المدرسية، والاستفادة من النتائج في تطوير المناهج والكتاب المدرسي نفسه، فالتقويم يعد مطلباً أساسياً للتطوير، وهو جزء من العملية التعليمية يسير معها جنباً إلى جنب ولا تكتمل إلا به (طعيمة، ٢٠٠٤).

فعملية التقويم عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعزيز نقاط القوة في المناهج والكتب الدراسية مما يجعلها تحقق الأهداف المرجوة من تأليفها.

ومن هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي التي تجعل المختصين يعنون بإعداد وإخراج وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها التي تكشف ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة ونقاط تحتاج إلى تطوير، ومن ثم تساعد على مراجعته وتدقيقه من وقت لآخر حسب المتطلبات التربوية وبما يتناسب مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم للتعلم واحتياجاتهم.

ولعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، ومدى توافقها لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم واحتياجات التلاميذ في إطار السياسات التربوية التعليمية (العدوي، ٢٠٠٩).

وعلى هذا تأتي حركات التشكيل من وجهة نظر الباحث كمتطلب أساسي للكتاب الجيد لمواد الصف الأول لأساسي؛ فوجود حركات التشكيل يحدد بالضبط الصيغة الكاملة لنطق الكلمة المكتوبة دونما لبس. وهذا هو الحال وإن تعددت معاني الكلمة، مثل: قَلْبٌ، نَهَارٌ، بَيْتٌ وهكذا. أما إذا كانت حركات التشكيل غير موجودة فإن كثيراً من الكلمات المكتوبة تتعدد صيغتها النطقية الكاملة، ويدخل عنصر التخمين فيها بنسبة كبيرة، فمثلاً كلمة (وقع) في الكتابة الدارجة قد تكون صيغتها النطقية الكاملة: وَقَعَ أو وَقَّعَ أو وَقَّعَ أو وَقَّعَ أو وَقَّعَ، وهكذا.

ولهذا يؤكد مناصرة (٢٠٠٨) أن نظام القراءة الفونيمية والفونولوجية المشفوعة بمتطلب حركات التشكيل هو نظام ذو شفافية عالية جداً للدلالة على النطق. ومن هذه الناحية فإنه يوفر للتلميذ المبتدئ في القراءة مصداقية عالية في تمثيل النطق وتعلم القراءة. وكذلك ينمي المقدرة التحليلية لدى التلميذ كما يميل إلى استعمالها في هذه المرحلة العمرية. وبذلك يستطيع اكتشاف الارتباطات بين الحروف والحركات وما ترمز إليه، كما يستطيع استحضارها من الذاكرة بسهولة ويسر لأنه يتدرب عليها في جميع الكلمات التي يقرأها كما تتعمق خبرته في ربط الكلمات ذات الحروف المتشابهة.

وبعد هذه العملية الأساسية في مراحل الأولى من الدراسة ينتقل التلميذ إلى النظام الخالي من حركات التشكيل تدريجياً وفي مراحل متقدمة من سنوات دراسته.

إن التلميذ في مراحل دراسته الأولى يتدرج في التقاط حرف أو حركة في كل توقف أثناء القراءة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مضاعفة كمية الالتقاط هذه، أما القارئ المتمكن يمكنه أن يلتقط خمس أو سبع كلمات.

وعلى هذا يرى الباحث أهمية تحليل كتب مناهج الصف الأول ومعرفة مدى مساهمتها في تعلم التلاميذ مهارة القراءة معتمداً على الأسلوب الوصفي التحليلي.

### مشكلة الدراسة :

طُرأت على مناهج مواد الصف الأول تغييرات وتعديلات وتطورات استجابة مع متطلبات الحقل التربوي وتوصيات الدراسات والأبحاث التربوية، ومع هذه الجهود المبذولة التي أدت إلى نقلات نوعية في بعض جوانبها، إلا أن بعض متطلبات القراءة الفونيمية والفونولوجية

المطبوعة في كتب مواد الصف الأول لا زالت لم تستوفى بشكلها المطلوب، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الإشراف التربوي أن مجموعة كبيرة من تلاميذ الصف الأول الأساسي عندما يطلب منهم القراءة الفونيمية والفونولوجية من الكتب المقررة عليهم يتوقفون عند الفونيمات والفونولوجيات غير المضبوطة بحركات التشكيل، وتكررت هذه الملاحظة في المواد الأخرى غير اللغة العربية، ومن يحاول منهم التغلب على هذا التحدي يدخل في باب التخمين في تشكيل الفونيم هل ينطقه بصوت الفتحة أم الضمة أم الكسرة لاسيما الكلمات الجديدة ومعظم الكلمات في كتب مواد الصف الأول جديدة عليهم.

ولرغبة الباحث في مزيد من البحث والتقصي العلمي لهذه الإشكالية وتحديد مواطن القصور فيها فقد تحددت مشكلة الدراسة في: تحديد القصور في ضبط الفونيمات والفونولوجيات بالحركات (الفتحة والضمة والكسرة) والظواهر الصوتية (السكون والشدّة والتشوين) في كتب مواد الصف الأول للتعليم الأساسي، وهي من متطلبات القراءة الفونيمية والفونولوجية؛ مما يؤكد أهمية تحليل هذه الكتب وتحديد نوع وكمية هذا القصور في متطلبات القراءة الفونيمية والفونولوجية.

### سؤال الدراسة :

ما مدى مراعاة التشكيل الفونيمات والفونولوجيات المطبوعة في كتب مواد الصف الأول الأساسي؟

### أهداف الدراسة :

- ١- معرفة مدى مراعاة كتب مواد الصف الأول الأساسي لضبط الفونيمي والفونولوجي.
- ٢- معرفة مدى إسهام كتب مواد الصف الأول في مساعدة التلاميذ في إتقان مهارة القراءة.

### أهمية الدراسة :

- ١- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية والمواد الأخرى التي يدرسها التلاميذ في الصف الأول، فإذا أتقن التلاميذ القراءة فإنه يمكنهم اكتساب المعرفة في المواد الدراسية الأخرى.
- ٢- كما تتزامن الدراسة مع ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من إعداد تطوير مناهج الصف الأول، إذ تسهم هذه الدراسة في مراعاة جوانب التي تحتاج إلى التطوير والتحديات التي واجهت الكتاب المدرسي عند تأليف الكتب في مختلف المواد في الصف الأول الأساسي.
- ٣- كما أنها أول دراسة يتم فيها تحليل مواد الصف الأول كافة في ضوء متطلبات القراءة الفونيمية والفونولوجية - حسب علم الباحث- وتعطي بعداً عملياً في جانب تكاملية المواد الدراسية في تعليم وتعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ عن طريق الكتاب المدرسي.

### حدود الدراسة :

الحدود المكانية: سلطنة عمان.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل عدد ستة عشر كتاب مواد الصف الأول للمواد التالية: (اللغة العربية والتربية الإسلامية والمهارات الحياتية والرياضيات والعلوم) للفصلين الأول والثاني والمعتمدة في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) حسب دليل طباعات الكتب المدرسية المعتمد بالعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦)، والصادر من مركز إنتاج الكتاب المدرسي.

### مصطلحات الدراسة :

تحليل: أسلوب وصفي كمي منظم، ودقيق وموضوعي، لمادة ما (توق وعدس، ١٩٨٦).

ويعرفه الباحث إجرائياً تحليل محتوى كتب مواد الصف الأول الأساسي في سلطنة عمان في ضوء متطلبات القراءة الفونيمية

والفونولوجية.

الفونيم Phoneme هو أصغر وحدة صوتية للغة قادرة على تغيير معنى الكلمة دون أن تحمل معنى في ذاتها (فارغ وآخرون، ٢٠٠٦؛ هلالاهان، ٢٠٠٧). أي أصوات الحروف منفردة (ا، ب، ت..) تغير معنى الكلمة (نار- جار- بار- دار جبل- جمل).  
الفونولوجي: هو قدرة التلميذ على تجزئة الكلام إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات، والمقاطع، والفونيمات (Torgeson، ٢٠٠٩) كما يمكن تعريفه على أنه القدرة على إدراك ومعالجة أصوات الكلمات المنطوقة من خلال الفونيم الصوتي الواحد أو الكلمات أو المقاطع الصوتية للكلام المقروء والمسموع (Macmillan، ٢٠٠٢).  
القراءة الفونيمية والفونولوجية: يعرفها الباحث إجرائياً قدرة تحويل تلاميذ الصف الأول الأساسي الفونيمات والفونولوجات المضبوطة بالشكل في الكلمة إلى أصوات ومقاطع متتابعة.

### الدراسات السابقة :

دراسة ليركانين وآخرين (Lerkkanen.M.K& other، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي الصوتي والأداء القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عددها (٨٥) تلميذاً، وقد تم التركيز على مهارات الوعي الصوتي أثناء تعليم القراءة، وتم اختبار أفراد العينة ثلاث مرات خلال العام في مهارات الوعي الصوتي، وأربع مرات في مهارات القراءة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تبادلية بين الوعي الصوتي والقراءة فقد أسهم الوعي الصوتي في بداية تعليم القراءة للتلاميذ في الصف الأول الابتدائي في تنمية مهارات القراءة لديهم.  
وأوصت الدراسة بالاهتمام بمهارات الوعي الصوتي في تعليم التلاميذ في المراحل الأولى من الدراسة.  
هدفت دراسة الثبتي (٢٠١١) إلى تحديد صعوبات حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالطائف ولتحقيق أهداف دراستها استخدمت المنهج الوصفي مستخدمة استبانة طبقته على عينة بلغت (١٣٥) معلمة ومشرفة.  
توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية أعلى نسبة في أسباب صعوبات حل المشكلات الرياضية اللفظية ناتجة عن عامل صعوبة قراءة وفهم المشكلة الرياضية اللفظية حيث تراوحت درجة صعوبة هذا المحور بين (٢،٧٩-٢،٣٤) حسب المقياس الثلاثي المعتمد في الدراسة وهي درجة صعوبة مرتفعة.

وأوصت الدراسة إلى التشخيص المستمر لصعوبات حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى التلميذات.  
هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٢) إلى تقييم محتوى كتب العلوم المطور بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة، ولتحقيق أهداف دراسته قام بإعداد قائمة من بالمعايير ضمت عشرين معياراً مندرجة في سبعة مجالات مضيئاً إليها سبعة وستين مؤشراً، حيث ضمها في بطاقة تحليل اعتمدها في دراسته، وكانت عينة الدراسة متمثلة في ثلاثة كتب للعلوم لصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي بالملكة العربية السعودية.  
وتوصلت الدراسة إلى أن كتب العلوم المطورة ركزت على مجال العلم كطريقة استقصاء بنسبة بلغت (٦٨،٤٪)، كما أن هناك تدني في نسبة مجال العلم والتكنولوجيا ومجال العلم من منظور شخصي واجتماعي.

كما أوصت الدراسة إلى إعادة النظر في محتوى هذه الكتب بما يكفل ورود قائمة المعايير المعتمدة في الدراسة.  
أما دراسة الحربي (٢٠١٢) فهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة والتمثلة في التعرف على المقروء ونطقه وفهم المقروء والطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف دراسته استخدم المنهج شبه التجريبي وصمم قائمة بالمهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وبرمجة الوسائط المتعددة ت واختبار المهارات القرائية طبقها على عينة الدراسة التي بلغت (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارات التعرف على المقروء ونطقه لصالح المجموعة التجريبية.

واوصت الدراسة إلى دعوة القائمين على تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تصميم برمجيات تعليمية، ووسائل متعددة مصاحبة للمنهج لتنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ.

#### منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة وإيجاد إجابات عن أسئلتها.

#### مجتمع الدراسة :

كتب الصف الأول الأساسي بسلطنة عمان المعتمدة بالعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧).

#### عينة الدراسة :

اقتصرت على كتب مواد الصف الأول المكتوبة باللغة العربية وشملت جميع المواد التي لها كتب مطبوعة ما عدا (اللغة الإنجليزية لأنها مكتوبة بغير اللغة العربية كذلك المواد التالية: تقنية المعلومات والرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية والفنون التشكيلية لأن ليس لها كتاب مطبوع)

لذلك استقرت عينة الدراسة كما يبينها الجدول رقم (١).

#### جدول رقم (١) الكتب المعتمد في عينة الدراسة حسب دليل الطبقات للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧).

| م  | اسم الكتاب  | رقم الطبعة | تاريخ الطبعة   |
|----|---|------------|----------------|
| ١  | التربية الإسلامية (الفصل الدراسي الأول)               | الثالثة    | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ٢  | التربية الإسلامية الفصل الثاني (الفصل الدراسي الثاني) | الثالثة    | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ٣  | حروف لغتي (الجزء الأول) (الفصل الدراسي الأول)         | الأولى     | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ٤  | حروف لغتي (الجزء الثاني) (الفصل الدراسي الثاني)       | الأولى     | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ٥  | كتاب القراءة (الجزء الأول) (الفصل الدراسي الثاني)     | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ٦  | كتاب القراءة (الجزء الثاني) الفصل الدراسي الثاني      | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ٧  | كراسة الأنشطة الداعمة لحروف لغتي                      | التجريبية  | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ٨  | الرياضيات (الجزء الأول) (الفصل الدراسي الأول)         | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ٩  | الرياضيات (الجزء الثاني) (الفصل الدراسي الأول)        | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ١٠ | الرياضيات (الجزء الثالث) (الفصل الدراسي الأول)        | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ١١ | الرياضيات (الجزء الرابع) (الفصل الدراسي الثاني)       | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ١٢ | الرياضيات (الجزء الخامس) (الفصل الدراسي الثاني)       | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ١٣ | الرياضيات (الجزء السادس) (الفصل الدراسي الثاني)       | التجريبية  | ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م |
| ١٤ | أنشطة العلوم (الفصل الدراسي الأول)                    | التجريبية  | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ١٥ | أنشطة العلوم (الفصل الدراسي الثاني)                   | التجريبية  | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |
| ١٦ | كراسة نشاط المهارات الحياتية                          | التجريبية  | ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م |

### أداة الدراسة :

- لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة تحليل صنفت كل كلمة في الكتاب المدرسي إلى أربعة أصناف كالتالي:
- ١- الكلمات المشكولة.
  - ٢- الكلمات غير المشكولة.
  - ٣- الكلمات المشكولة جزئياً.
  - ٤- الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية.

### الهدف من التحليل :

تحديد مستوى الضبط الفونيمي والفنولوجي في كتب مواد الصف الأول المعتمدة بالعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م).

### محتوى التحليل :

كتب مواد الصف الأول الأساسي بسلطنة عمان للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) والتي تم تحديدها في الجدول رقم (١).

### فئة التحليل :

تم تحديد الصفحة فئةً للتحليل بكل كتاب من كتب عينة الدراسة حيث شملت عدد (١٥٨٧) صفحة.

### وحدة التحليل :

وحدة الكلمة، حيث سيتم معالجة كل كلمة بكل صفحة بالكتاب وفقاً للتصنيفات المعتمدة في محتوى التحليل، بالاستعانة بأداة التحليل.

### ضوابط عملية التحليل :

- ١- التحليل لا يدخل في مدى صحة المعلومات الواردة في الكتب عينة الدراسة.
- ٢- المد بالواو والياء والألف تم معاملتها كما هو معتمد في العربية غير مشكولة مثل: (ما، مو، مي) بدون وضع حركة على حرف الميم.
- ٣- اعتبار الحروف المنفصلة كلمة مستقلة كأدوات الربط وغيرها.
- ٤- شمل التحليل كل كلمة موجهة للتلميذ، واستثنت الصفحات غير الموجهة للتلميذ مثل توجيهات للمعلمة أو أهداف ومخرجات الوحدة الموجهة للمعلمة أو موجهات لولي الأمر.
- ٥- استبعدت الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية بخانة مستقلة في أداة التحليل.
- ٦- سيقوم الباحث بتدريب اثنين من المحللين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية على آلية التحليل باستخدام أداة الدراسة؛ لقياس ثبات الأداة.

صدق بطاقة التحليل: للتأكد من عملية صدق البطاقة، ومدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من مشرفي ومعلمي اللغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم حول صياغة بنود البطاقة، وتحديد أهمية كل بند منها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وإضافة ما يروونه مناسباً، وقد أبدى المحكمين رأيهم فيها والتي جاءت متوافقة مع ما ورد في البطاقة مع اقتراح لإضافة بند (الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية) وهو ما أخذ به الباحث.

كما عمد الباحث كذلك إلى إيجاد صدق المحتوى لبطاقة التحليل من خلال التأمل الدقيق والتثبت في عناصر البطاقة ومجالاتها ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها.

## ثبات أداة الدراسة :

- بطاقة التحليل: تم حساب ثبات بطاقة التحليل عن طريق ثبات المحللين؛ حيث تمت الإجراءات التالية:
- ١- تحديد عدد عشر الصفحات من مادة التربية الإسلامية الجزء الأول وكتاب القراءة الجزء الأول والرياضيات الجزء الأول والعلوم الجزء الأول والمهارات الحياتية بمعدل صفحتين لكل مادة لقياس ثبات الأداة وتم تحديد الصفحات (٣٥ و٣٦) لكل كتاب عشوائياً.
  - ٢- تم تدريب اثنين من المحللين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية على آلية التحليل، بالإضافة إلى الباحث للقيام بعملية التحليل.
  - ٣- تم توزيع الصفحات نفسها بالمواد المذكورة بالنقطة رقم (١) على المحللين، وتم تحليلها بشكل فردي.
  - ٤- ثم بعد الانتهاء من تحليل جميع الصفحات، قام الباحث بحساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الاتفاق بين المحللين الثلاثة، وظهرت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢):

## الجدول رقم (٢) نتائج نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحللين لأداة الدراسة

| التحليل                     | نقاطالاتفاق | نقاط الاختلاف | مجموعالنقاط | نسبة الاتفاق |
|-----------------------------|-------------|---------------|-------------|--------------|
| الباحث والمحلل الأول        | ١٩٢         | ٤             | ١٩٦         | ٩٧,٩%        |
| الباحث والمحلل الثاني       | ١٨٥         | ١١            | ١٩٦         | ٩٤,٣%        |
| المحلل الأول والمحلل الثاني | ١٨٩         | ٧             | ١٩٦         | ٩٦,٤%        |
| المجموع                     | ٥٦٦         | ٢٢            | ٥٨٨         | ٩٦,٢٥%       |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات الناتج هو: (٩٦,٢٥%)، وهذا يدل على درجة عالية من الثبات في عملية التحليل؛ مما يجعلها على درجة عالية من الثقة تكفي لأغراض الدراسة.

وبذلك أصبحت أداة الدراسة مناسبة في صورتها النهائية لتحليل أداء عينة الدراسة. مرفق أداة الدراسة في صورتها النهائية في المرفق رقم (٢).

## إجراءات الدراسة : من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية؛ من أجل اختيار الأدوات المناسبة.
- ٢- تطوير أداة الدراسة وإعدادها بصورتها الأولية وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر.
- ٣- البدء بتحليل هذه كتب مواد الصف الأول الأساسي للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) باستخدام أداة الدراسة في التحليل للتوصل إلى نتائج السؤال الأول والسؤال الثاني وفرضية الدراسة.
- ٤- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات

## نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مراعاة الضبط الفونيمي والفونولوجي في كتب مواد الصف الأول، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى مراعاة التشكيل الفونيمات والفونولوجيات المطبوعة في كتب مواد الصف الأول الأساسي؟

## النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة :

للإجابة عن سؤال الدراسة، حلل الباحث عدد ستة عشر كتاباً معتمداً للصف الأول الأساسي بمعدل (١٥٨٧) صفحة، والجدول رقم



(٣) يعرض نتائج تحليل كتب مواد الصف الأول.

الجدول رقم (٣) نتائج تحليل كتب مواد الصف الأول:

| عدد الصفحات بالكتاب | النسبة المئوية | عدد الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية | النسبة المئوية | عدد الكلمات المشكولة جزئياً | النسبة المئوية | عدد الكلمات غير المشكولة | النسبة المئوية | عدد الكلمات المشكولة | عدد الكلمات | كتاب                  |
|---------------------|----------------|--|----------------|-----------------------------|----------------|--------------------------|----------------|----------------------|-------------|-----------------------|
| ١٠٠                 |                |  | ٦,٩٥           | ١١٤                         | ٩٣,٠٥          | ١٥٢٦                     | ٠,٠٠           | ----                 | ١٦٤٠        | المهارات الحياتية     |
| ٨٤                  |                |  | ٣,٣٠           | ٩٣                          | ٩٦,٤٨          | ٢٧١٥                     | ٠,٢١           | ٦                    | ٢٨١٤        | العلوم ١              |
| ٩٢                  |                |  | ٢,٩٤           | ٩٨                          | ٩٦,٥٧          | ٣٢١٤                     | ٠,٤٨           | ١٦                   | ٣٣٢٨        | العلوم ٢              |
| ٩٥                  |                |  | ٦,٦٠           | ٩٧                          | ٢,٦٥           | ٣٩                       | ٩٠,٧٤          | ١٣٢٣                 | ١٤٦٩        | رياضيات ١             |
| ٨٠                  |                |  | ١,٠٠           | ١٥                          | ٢,٥٤           | ٣٨                       | ٩٦,٤٦          | ١٤٤٣                 | ١٤٩٦        | رياضيات ٢             |
| ٦٤                  |                |  | ٤,١٠           | ٤١                          | ١,٦٠           | ١٦                       | ٩٤,٢٩          | ٩٤٢                  | ٩٩٩         | رياضيات ٣             |
| ٥٤                  |                |  | ٣,٣٩           | ٤٢                          | ١,٠٥           | ١٣                       | ٩٥,٥٦          | ١١٨٥                 | ١٢٤٠        | رياضيات ٤             |
| ٧٢                  |                |  | ١,٣٨           | ٢٤                          | ٤,١٥           | ٧٢                       | ٩٤,٤٦          | ١٦٣٧                 | ١٦٣٣        | رياضيات ٥             |
| ٥٢                  |                |  | ٣,٠٤           | ٤٠                          | ١,٩٠           | ٢٥                       | ٩٥,٠٦          | ١٢٥٢                 | ١٣١٧        | رياضيات ٦             |
| ١٣٢                 |                |  | ٩,٣٠           | ١٥٥                         | ٣,٢٤           | ٥٤                       | ٨٧,٤٥          | ١٤٥٧                 | ١٦٦٦        | التربية الإسلامية ١   |
| ٩٦                  |                |  | ٧,٩٢           | ١٥١                         | ٥,٩٣           | ١١٣                      | ٨٦,١٣          | ١٦٤٠                 | ١٩٠٤        | التربية الإسلامية ٢   |
| ١٦٨                 | ٥,٦٤           | ٢٠١  | ٢,٦٤           | ٩٤                          | ٤,٣٥           | ١٥٥                      | ٨٧,٤٢          | ٣١١٢                 | ٣٥٦٠        | حروف لغتي ١           |
| ١٧٢                 | ٩,٩٢           | ٤١٥  | ١,٣٧           | ٦٣                          | ٢,٥٠           | ١١٥                      | ٨٧,٢٠          | ٤٠٠٤                 | ٤٥٩٢        | حروف لغتي ٢           |
| ١٠٤                 | ١,٩            | ٣٦   | ٢,١٠           | ٣٦                          | ٤,٢٦           | ٧٥                       | ٩٢,٠٩          | ١٧٥٧                 | ١٩٠٨        | كتاب القراءة ١        |
| ١١٤                 | ١,١٢           | ٢٣   | ٢,٥٦           | ٥٣                          | ٣,٤١           | ٧٠                       | ٩٢,٩٥          | ١٩٢٦                 | ٢٠٧٢        | كتاب القراءة ٢        |
| ١٠٨                 | ٨,٨١           | ٤١٤  | ٨,٧٣           | ٤٤٦                         | ٢٠,٨٠          | ٩٧٧                      | ٦٤,٠٦          | ٣٢٧٢                 | ٥١٠٨        | كراسة الأنشطة الداعمة |
| ١٥٨٧                | ٢,٩٦           | ١٠٨٩                                       | ٤,٢٦           | ١٥٦٦                        | ٢٨,٠٢          | ١٠٢٩٨                    | ٦٧,٩           | ٢٤٩٨٢                | ٣٦٧٤٦       | المجموع               |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن: عدد الكلمات الواردة في كتب مواد الصف الأول بلغ (٣٦٧٤٦) كلمة جاءت عدد الكلمات المشكولة فيها (٢٤٩٨٢) كلمة بنسبة بلغت (٦٧,٩٪). أما عدد الكلمات غير المشكولة فبلغت (١٠٢٩٨) بنسبة بلغت (٢٨,٠٢٪) أما الكلمات المشكولة جزئياً فبلغت (١٥٦٦) كلمة بنسبة (٤,٢٪).

أما عدد الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية اقتصر في كتب مادة اللغة العربية، حيث بلغت عدد الكلمات غير المشكولة للضرورة التعليمية (١٠٨٩) كلمة بنسبة (٢,٩٦٪).

كما حصل كتاب الرياضيات الجزء الثاني أعلى نسبة في عدد الكلمات المشكولة بنسبة بلغت (٩٦,٤٦٪)، يليه كتاب الرياضيات الجزء الرابع بنسبة بلغت (٩٥,٥٦٪)، أما أقل نسبة في عدد الكلمات المشكولة فكانت من نصيب كتاب المهارات الحياتية بنسبة بلغت (٠,٠٠٪)، يليه كتاب العلوم الجزء الأول بنسبة بلغت (٠,٢١٪)،

ويعزو الباحث حصول كتاب الرياضيات لأعلى نسبة لحدائة الكتابة، حيث تم طرحه للحقل التربوي في العام الدراسي المنصرم (٢٠١٦/٢٠١٥م) ولعل انتباه المؤلفين لملاحظات الحقل التربوي في موضوع المسائل اللفظية والدراسات والبحوث التي تمت في موضوع المسائل اللفظية مثل دراسة الثبيتي (٢٠١١)، والتي أكدت نتائجها أن أعلى نسبة في أسباب صعوبات حل المشكلات الرياضية اللفظية ناتجة عن عامل صعوبة قراءة وفهم المشكلة الرياضية اللفظية، ساعدت على إخراج كتب مواد الرياضيات مضبوطة في طباعتها فونيميًا وفونولوجيًا، فضبط الفونيمات والفونولوجات في كتب مواد الرياضيات من وجهة نظر الباحث يساعد في تعميق مهارة القراءة وتيسيرها لدى التلاميذ الصف الأول الأساسي.

وأما تدني نسبة كتاب المهارات الحياتية في طباعة الفونيمات والفونولوجات المشكولة، حيث بلغت نسبتها (٠,٠٠٪)، فيعزوها الباحث إلى أن كتاب المهارات الحياتية طرح للحقل التربوي لأول مرة في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠) (اللواتي، ٢٠١١) ولم يتم تطويره، وإغفال المؤلفين لهذا الأمر على أهميته حينها.

أما كتاب العلوم بجزئيه الأول والثاني فقد طرحا للحقل التربوي في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤)، إلا أن لجنة التأليف أغفلت أيضًا الضبط الفونيمي والفونولوجي مما أدى إلى تدني نسبة عدد الكلمات المشكولة فيهما.

إن تعليم القراءة الفونيمية والفونولوجية ينبغي الاهتمام بها في تعليم اللغة، حيث يشير مجاور (١٩٨٠) بأن تعليم القراءة الفونيمية ينبغي أن يغطس التلميذ بها في الصف الأول وما قبله ويتعمق فيها، فميكانيكية القراءة يستطيع التلميذ اكتسابها بالدربة والمراس، مع تهيئة الظروف الملائمة في البيئة المدرسية وإحداها الكتاب المدرسي الذي يعد من مراجعه الأساسية في تحصيل العلوم والمعارف والمهارات ومنها مهارة القراءة.

فحروف الكلمة هي رموز لأصواتها فُعبدها عن الضبط والتشكيل يصعب على التلميذ تكوين الحس الصوتي الذي يمكنه من تكوين الكلمات وقراءتها، لاسيما وأن مهارة القراءة لازالت في مرحلة التدريب والتمرين في الصف الأول للوصول إلى إتقانها.

فالتلميذ عندما يشرع في القراءة المنطوقة فإنه يستعمل عضلات النطق ويحرك شفثيه ويتوقف لفهم المنطوق، لذلك ينبغي أن تكون الفونيمات المنطوقة صحيحة من مخارجها ومضبوطة بالشكل؛ لأن التشكيل يساعده على ربط شكل الفونيم المطبوع بصوته الذي بدأ يتعلمه فعليًا في مادة اللغة العربية في الصف الأول، وبذلك يكتسب مهارة القراءة بسلاسة حتى يصل إلى مرحلة إتقانها بعد ذلك، وعلى هذا فالكتاب المدرسي يعد تفصيلًا لأهداف منهاج الصف ككل؛ لذلك ينبغي أن يكون ملائمًا وآخذًا في اعتباره جميع أقسام المقررات الدراسية التي يتطلب تعلمها والمهارات المطلوب أن يكتسبها التلميذ ومن ضمنها مهارة القراءة بالاستعانة بالكتاب المقرر في اللغة العربية وبغيره من الكتب بالمواد الأخرى التي تدرس باللغة العربية وكتبها مطبوعة باللغة العربية، فهنا يكون التكامل بين المواد الدراسية في تعلم مهارات اللغة العربية ولا يقتصر الأمر على مادة اللغة العربية ومعلم اللغة العربية.

فعرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضًا مناسبًا من قبل المؤلفين وصياغتها بأسلوب لغوي واضح مشكولة بالحركات الإعرابية لمناسبتها لاحتياجات تلاميذ الصف الأول ومتطلبات مهارات القراءة، كونهم مبتدئين فيها في هذه المرحلة الدراسية يسهل عمل المعلمة ويعمل على تحسين طريقة التعليم، ويسهل على التلاميذ عملية التعلم، ويدربهم على مهارة القراءة بطريقة منظمة وسلسلة متوافقة مع يتعلمه التلميذ في مادة اللغة العربية، فالباحث يرى أن نتائج الدراسة أشارت أن العدد الإجمالي للكلمات في كتب مواد الصف الأول الستة عشر وبلغت (٣٦٧٤٦) وهذا الرقم مرتفع جدًا ويخرج لنا تلميذًا لديه ثراء لغوي متى ما قرأ التلميذ بنفسه هذه الكلمات وأصبحت من قاموسه اللغوي، مع الأخذ بالاعتبار تكرار بعض الكلمات في الكتاب وهذا التكرار يعمق مهارة القراءة لهذا يعتقد الباحث أن التلميذ الصف الأول سيكون متقنًا لمهارة القراءة إذا تم تشكيل فونيمات وفونولوجات المطبوعة في كتب الصف الأول الأساسي وتساعد بشكل كبير إلى أهداف المنهج المتعلقة بمهارة القراءة.

ويؤكد الباحث أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن بمقدار ما يتركه من آثار وخبرات سلوكية وما يحدثه من تغيير وتطوير في التلاميذ والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهاج المؤثر في خبرات التلاميذ ومعارفهم، فالتعلم كما يرى عليمات (٢٠٠٦) يعتمد بشكل كبير على الكتاب المدرسي.

فالاهتمام بالكتاب المدرسي ضرورة يقتضيها الدور الذي يلعبه في العملية التعليمية في تلبية احتياجات المتعلم.

### توصيات الدراسة :

- ١- ضرورة تضمين التشكيل في الفونيمات والفونولوجيات المطبوعة في كتب مواد الصف الأول.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة عند تطوير كتب مواد الصف الأول الجديدة.
- ٣- توجيه معلمات الصف الأول إلى ضرورة قراءة التلاميذ للكلمات المضمنة في كتب منهج الصف الأول بمواده كافة؛ حتى يتمكن من مهارة القراءة ويتوسع قاموسه اللغوي.
- ٤- ضرورة أن يكون التدريب على القراءة الفونيمية والفونولوجية منظماً ومقصوداً؛ لكونه مطلب أساسي للنمو القرائي.

### المراجع:

- أبو زيد، مروة دياب. (٢٠١١). أثر استراتيجيات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- البطاشي، خليل. (٢٠١٤). برنامج أقرأ وأفكر. (ط٢)، مسقط: دار المنهل.
- توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (١٩٨٦). أساسيات علم النفس التربوي، جون إيلي وأولاده للنشر، بيروت.
- الثبتي، فوزية. (٢٠١١). تحديد صعوبات المشكلات الرياضية اللفظية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الجبلاطي، علي وآخرون (١٩٧١). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة.
- الجلاد، ماجد، والدناوي، مؤيد. (٢٠٠٧). مجالات التقويم وأدواته التي يستخدمها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية في تقويم الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤، ع٢، ص ١٧١-٢٠٥.
- الحري، إبراهيم. (٢٠١٢). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الرشيد، مفلح حمود. (٢٠٠٥). مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صياح، أنطوان (٢٠٠٨). تعليمية اللغة العربية. (ج١)، بيروت: دار النهضة العربية، ص ٦٣.
- طيمية، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض. ( ٢٠٠٤). المنهاج بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر.
- العدوي، غسان. (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، مج ٢٥، ع ٢، ص ٥٧٥-٥٩٨.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، كمال زعفر. (٢٠١١). القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي. ط٢، الدمام: مكتبة المتنبّي.
- عليمات، عبير. (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. عمان: دار الحامد.

الغامدي، ماجد. (٢٠١١). تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

المنذري، ربا، والشوربيجي. (٢٠١٦). أهمية استخدام إستراتيجيات الوعي الفونيمي والفونولوجي في تدريس القراءة من وجهة نظر معلمات المجال الأول بسلطنة عمان. المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، استرجع من موقع <http://www.alarabiahconference.org> بتاريخ: ٢٠١٧/١/٣.

مجاور، محمد صلاح. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، خالد. (٢٠٠٢). تقويم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

مناصرة، يوسف عثمان. (٢٠٠٨). مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن لمتطلبات التعليم الصوتي. مجلة البحوث التربوية النوعية، ١٢، ص ٢٥٠-٢٦٦.

المليص، سعيد وآخرون. (٢٠١٤). الكتاب المدرسي مواصفاته ومقوماته التعليمية والجمالية. مجلة التربية، قطر، العدد (١٣٧٤)، ص ١١١.

اللواتي، محمد حسن. (٢٠١١). مكونات مادة المهارات الحياتية. مجلة التطوير التربوي، العدد ٦٢، ص ٢٨-٣١.

هلا لاهان، دنيا، وكوفمان، جيمس، ولويد، جون، وويس، مارغريت، وماتيز، اليزابيث. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم. ترجمة عادل عبد الله، دار الفكر: عمان.

Gordon, S Gibb & Lynn. K. W. (٢٠٠٢). Using Functional Analysis to Improve Reading Instruction for Student With Learning Disabilities and Emotional Behavioral Disorders. Preventing School Failure. Vol(٤٦), No (٤).

Lerkkanen, M.K., others: Developmental dynamics of phonemic awareness and reading performance during the first year of primary school. Journal of Early Childhood Research. Vol. ١٥٦-١٣٩. (٢٠٠٤). (٢)٢.

Mann, V A., &Foy, J G. (٢٠٠٧). Speech Development Patterns And Phonological Awareness in Preschool Children. Annals of Dyslexia. ٥٧(١).٥١-٧٤.

Macmillan, B. (٢٠٠٢). Rhyme And Reading: A critical Review Of The Research Methodology. Journal of Research in Reading. ٢٥(١). ٤ - ٤٢.

Torgesen, J. (٢٠٠٩). Preventing early reading failure and its devastating downward spiral. American Educator. Retrieved from:<http://www.ncl.org/at-school/generaltopics/early-learning-aamp-literacy/>.